

## زهر الفردوس الحلقة 32 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:27](#)

وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:47](#)

في العالمين انك حميد مجيد. فلا زلنا مع حديث ابي كبشة الانهاري رضي الله عنه الذي رواه الامام احمد والترمذي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما - [00:01:07](#)

دنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلمًا. فهو يتقي فيه ربه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤت مالا. فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو بنيتي - [00:01:27](#)

فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤت علما. فهو يخبط في ماله الا يتق فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يرعى لله فيه حقه فهذا باخبث المنازل - [00:01:57](#)

ورجل اتاه الله ورجل لم يؤت الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان لي فلان لعملت بعمله فهو بنيتي فهما في الوزر سواء. ونحن مع الرجل الاول وهو افضل هؤلاء الاربعة وهو الذي اتاه الله مالا وعلمًا - [00:02:17](#)

وهذا رزق. المال رزق والعلم رزق. وكلاهما مكتسب ومعنى مكتسب يعني لم يكن فکان. ولد العبد فقيرا. لا له سن ولا له يد تبطش. فرزقه الله مالا. حتى صار يشار اليه بالبنان - [00:02:47](#)

فيقال اغنى الناس فلان. وولد جاهلا ايضا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فلم يمت حتى عقدت عليه الخناصر. وقيل فلان اعلم الناس فالمال والعلم كلاهما مكتسب. يعني هو رزق. رزقه الله عز وجل العبد - [00:03:17](#)

اي نعمة انعم الله عز وجل بها على انسان ينبغي ان يكون في مقابلها امل من العبد فان الله تبارك وتعالى لما ذكر داود عليه السلام ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنالا الحديد. ثم ذكر سليمان ابنه - [00:03:47](#)

وذكر ما انعم الله عز وجل عليه. وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر. ثم ذكر تسخير الجن اني له ثم ختم هذه النعم بقوله تبارك وتعالى اعملوا ال داوود شكرا - [00:04:17](#)

اي فليكن عملكم الشكر. كانما حصر عملهم كله في الشكر. وقال تعالى واذا اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولما آا امر سليمان عليه السلام الجن او بعض الجن ان يأتي بعرش بلقيس. فراه مستقرا امامه قال هذا من فضل ربي ليبلوني - [00:04:37](#)

اشكر ام اكفر. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. والامر بالشكر اتي في آيات كثيرة احاديث كثيرة ايضا. فكل نعمة ينعمها الله عز وجل على عبد اذا اراد ان تدوم هذه النعمة لابد ان يقيم في مقابلها شكرا. فهذا الرجل - [00:05:07](#)

الذي اتاه الله مالا وعلمًا كان لابد ان يقيم اعمالا في مقابل هذا هذه النعم فقال عليه الصلاة والسلام ورأى رجل ورجل اتاه الله مالا وعلمًا فهو تقى فيه ربه هو ده بقى ايه؟ العمل الذي يقيمه العبد في مقابل انعم الله تبارك وتعالى عليه - [00:05:37](#)

فهو يتقي فيه ربه. ادي اول حاجة يصل به رحمه. دي تاني حاجة. ويرعى لله فيه حقه. دي تالت حاجة. فاول شيء يتقي فيه ربه. اي

تتقي فيما رزقه الله عز وجل ربه تبارك وتعالى. يتقي الله في العلم ويتقي الله في المال - [00:06:07](#)

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وقال الله عز وجل فاي اي يتقون وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله. ومعنى تقوى الله - [00:06:37](#)

عز وجل ان تجعل بينك وبين مسأخطة وقاية. فلا تقتربوا من حرماته كما في حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ضرب الله - [00:06:57](#)

الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة. وعلى الابواب ستور مرخاة. وفي اول الصراط ساع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا. وعلى - [00:07:17](#)

فوق الصراط داع يدعو ايضا. قال عليه الصلاة والسلام اما الصراط فهو الاسلام واما السوران فهما حدود الله. واما الابواب المفتحة فهي محارم الله واما الداعي الذي على رأس الصراط فانه القرآن. واما الداعي الذي فوق الصراط فهو واعظ الله - [00:07:47](#)

في قلب كل مسلم رواه الامام الترمذي وغيره وصححه. الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم اما السوران فحدود الله. واما الابواب مفتحة فمحارم الله. يعني انت تخيل هذا المثل. صراط يعني - [00:08:17](#)

يعني طريق لاحب طويل. وعلى جنبي الصراط سوران هكذا. هذا السوق السور او هذا السور فيه ابواب مفتحة. وهذا السور فيه ايضا ابواب مفتحة السوران حدود الله. الابواب المفتحة محارم الله. طب الستور - [00:08:47](#)

ما هو لم يأتي لها ذكر. في الحديث. لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان الابواب عبدالفتاح محارم الله والسطور معناها كذا وكذا. لكن هذا مفهوم. ستر على ابواب من ابواب الحرام. ده معناه ايه؟ معناه ان العبد لن يلج - [00:09:17](#)

في هذا الباب الا اذا شد هذا الستار. وضمه. لان ممكن الانسان يكون ماشي لا باب مفتوح يدخل يقول انا ما اعرفش انا لقيت نفسي داخل. من الباب. لكن باب عليه ستر - [00:09:47](#)

لا تستطيع ان تلج الى الباب الا اذا شددت الستار يبقى انت متعمد. يبقى انت عارف ان ده حرام ومع ذلك شددت الستار ودخلت هذا الستار او هذه الستارة هي النص المانع. هي النص - [00:10:07](#)

المانع الذي يمنع العبد ان يفعل الشيء الحرام. فاذا جنب المرء النص جانبا يبقى هتك الحرام يبقى هنا في هذا الحديث نرجع الى حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه فنقول التقوى هي ان تجعل بينك وبين مسأخط الله وقاية - [00:10:27](#)

فتتقي الله وتتقي النار. ادي معنى التقوى والتقوى ايضا من معانيها المجانية. فا سنأخذ سنتكلم اليوم ان شاء الله عز وجل عن تقوى الله في العلم. لان تقوى الله في المال - [00:10:57](#)

ستأتي مع قوله صلى الله عليه وسلم يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه تقوى الله في العلم هامة وضرورية. لان اللعب بالعلم فيه اهدار للدين كله. ولذلك وصى الله عز وجل الذين اوتوا - [00:11:17](#)

الماء ان يبذلوه ولا يكتُمونه. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لتبيننه للناس ولا تكتُمونه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من كتم علما الجمه الله بلجام من نار - [00:11:47](#)

يوم القيامة ولان الدين كله مبني على العلم فلذلك لا يجوز لاحد احد قط ان يتلاعب بالعلم. وطبعا التلاعب بالعلم له صور شتى. سنأتي على بعضها ان شاء الله تبارك وتعالى. اول شيء يلزم العالم ان يبغي وجه الله عز وجل بالعلم - [00:12:17](#)

وان يكون مخلصا في تحمله وفي ادائه لا سيما في الاداء. ممكن في التحمل لا يكون المرء مخلصا. التحمل يعني في فترة تلقي علم هو طالب صغير بيتلقى العلم على المشايخ ممكن يعني يعجز ان يعني يخلص النية او ان يعقد نيته عقد - [00:12:47](#)

صحيحا في اول العلم. كما قال ابن جريج رحمه الله عبدالملك ابن عبدالعزيز بن جريج وهو من اقران ما لك. كان ابن جريج في مكة وكان مالك في المدينة. قال ابن جريج رحمه الله تعلمنا العلم لغير الله - [00:13:17](#)

فابى الله الا ان يكون له. ايه معنى هذا الكلام؟ يقول انه لما آآ بدأ العلم لم يعقد نيته عقدا صحيحا. ليه؟ كان نفسه يبقى فلان او كفلان انا الان باتعلم العلم. باقول انا نفسي اكون مثل الامام فلان. عايز ابقى زي الامام البخاري مسلما - [00:13:37](#)

في الحفظ وزى يحيى ابن يعين في نقد الرواة. وزى مسلا الشافعي او احمد او مالك في الفقه مسلا. خلاص انا حطيت في دماغي ان انا عايز زي واحد من هؤلاء. فمممكن يختلط علي الامر. ابقى نفسي ابقى زي العالم الفلاني يدخل علي في نيتي شيه. الذي جعلني -  
[00:14:07](#)

اتمنى هذا هو مال هؤلاء العلماء من المكانة. ومن الذكر الحسن عند الناس فدي كانت البداية. والسبب في ذلك انني في بداية تحصيلي للعلم لا يكون عندي من العلم ما استطيع به ان اعقد - [00:14:27](#)  
النية عقدا صحيحة. لكن كل يوم اتعلم. واعرف شيئا لم اكن اعرفه امس. فلا ازال اتعلم واراعي النصوص واستعمل النصوص حتى تكتمل لي نيتي. ويكتمل لي الاخلاص. ادي معنى قول ابن جرير - [00:14:47](#)  
يعني بدأنا العلم اول ما بدأنا لم يكن لله خالصا. كان عايز يبقى محدث كان يريد ان يكون فقيها. اي اي شيه من هذا. لكن لما استعمل النصوص الشرعية ولم يكن العلم عنده مجرد حشو ومعلومات ان هو عارف عايز يعرف معلومات كما قال جماعة من التابعين والائمة المتبوعين كما - [00:15:07](#)

وغيره. قالوا ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشية. ليس العلم ان كل من نتكلم في مسألة تقول آآ فيها الفوائد الاتية. واحد اتنين ثلاثة اربعة. لأ مش هو ده العلم. انما العلم ان - [00:15:27](#)  
هذا كله خشية الله تبارك وتعالى. فالعلم الحقيقي هو ما يؤدي الى خشية الله عز وجل. فمممكن الانسان في بداية طريقه لا يستطيع كما قلت ان يعقد النية فلا يتم له الاخلاص الا بعدما يصير اماما - [00:15:47](#)  
او بعدما يستعمل النصوص آآ للشرعية التي يتعلمها. الاخلاص في العلم هذا اول كل شيه ينبغي على المرء ان يراعيه. آآ وكان الفضيل بن عياض الحقيقة له كلمة له كلمات جميلة. يقول - [00:16:07](#)  
وفيها العمل لاجل الناس رياء ترك العمل لاجل الناس شرك. والاخلاص يعافيك منهما. اي من هذا اذا عملت للناس فهذا رياء. واذا تركت العمل من اجل الناس فهذا الشرك والاخلاص على الضد من هذا وذاك. فاول ما يلزم العالم الاخلاص - [00:16:27](#)  
وان كل عمل لا يراد لا يراد به وجه الله عز وجل فهو هدر. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ليه؟ لانه لم يكن لله تبارك وتعالى. من تقوى الله عز وجل - [00:17:07](#)

في العلم الا يتتبع فيه رخص العلماء. وانا اقصد برخص العلماء شواذ الفتية. لا اقصد الرخصة الشرعية. التي قام الدليل عليها. لان لان الرخصة الشرعية التي بخلاف العزيمة العلماء يقولون هي اثبات الحكم بدليل - [00:17:27](#)  
اثبات الحكم بغير الدليل لمعارض راجح. بس لابد ان يكون هناك دليل بالرخصة ان اتكلم الان عن الرخصة الشرعية لا فرق بينها وبين رخصة ورخص العلماء. حتى لا يلتبس على احد الموضوع لانه مهم. الرخصة الشرعية اثبات الحكم اثبات حكم - [00:17:57](#)  
على خلاف الدليل لعزر. زي ايه مثلا كاكل الميتة طيب اكل الميتة ده ضد الدليل ولا مع الدليل طبعا ضد الدليل. لان الله عز وجل قال حرمت عليكم الميتة والدم. ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به - [00:18:27](#)  
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيت. يبقى انا عندي فيه محرمات قام الدليل على تحريم الميتة. فهنا عندما اقول لانسان كل الميتة يبقى قولي انا على خلاف الدليل - [00:18:57](#)  
طيب. لو قلت له كل الميتة لانه لا يجد ما يطعم به من والا مات يبقى دي رخصة على خلاف الدليل. لان الدليل الاصيل هو ايه؟ اللي هي العزيمة يعني - [00:19:21](#)

تحريم اكل الميتة. طب كله ياكل الميتة؟ يبقى لابد ان يكون لعزر. وقد اتى هذا في اخر الاية. فمن وفي مخمصة غير متجانف لائم فان الله غفور رحيم. يبقى العبد اذا مثلا جاع - [00:19:41](#)  
فلم يجد الا الميتة. وصار بين حالين اما ان يأكل واما ان يموت. قال الله عز وجل له كل للميتة. يقول سفيان الثوري رحمه الله اذا لم يأكل الميتة فمات دخل النار - [00:20:01](#)  
يبقى انا عندي اكل الميتة في حال العزر صار رخصة واجبة. واجبة يعني يجب عليه ان يأكل الميتة. يبقى عندنا العزيمة هو اثبات

الحكم بدليل راجح غير معارض او بدليل ثابت بغير معارض راجح. دا تعريف العزيمة يعني. [00:20:21](#) - الرخصة على -  
يبقى لكن الرخصة لا تكون رخصة شرعية الا بدليل ايضا. طب الدليل ايه الرخصة ما ذكرت من قول الله عز وجل فمن اضطر في  
مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم - [00:20:51](#)

كذلك لو انه كان يأكل فوقفت اللقمة في حلقه. ولم يجد ماء ووجد خمرا فاما ان يعني يبلغ هذه اللقمة التي وقعت في حلقه بالخمير  
واما ان يموت يشرب الخمر ليه؟ حفاظا على نفسه. واحتج العلماء بقول الله عز وجل ولا تبقوا - [00:21:11](#)  
بايديكم الى التهلكة. وبقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. يبقى ده دخل في حيز الضرورة كذلك مثلا آ الصلاة صلاة  
القصر. معلوم ان المرأة اذا كان مسافرا فانه يقصر الصلاة الرباعية الى ثنتين فقط. يعني القصر يكون في - [00:21:41](#)  
صلاة الظهر والعصر والعشاء. بدلا من ان يصلي اربعا يصلي ركعتين اسنتين الاصل ان يتم العبد. دي العزيمة. طب الرخصة؟ قال الله  
عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - [00:22:11](#)  
ان الكافرين كانوا المؤمنين عدوا مبين. كانوا لكم عدوا مبينا. فقلوه عز وجل ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا. جعل القصر  
بسبب الخوف ففي صحيح مسلم من حديث يعلى بن امية انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه - [00:22:41](#)  
الاية قال له ما بالنا نقصر وقد امنا؟ لان في الاية ان الله عز وجل جعل سبب القصر الخوف. فلا ليس عليكم جناح ان تقصروا من  
الصلاة ان خفتن - [00:23:11](#)

ان يفتنكم الذين كفروا. طيب احنا اذا امنا معنى الكلام يعني بدلالة المفهوم اننا اذا امنا لا نقصر. طيب احنا في السفر نحن في السفر  
امنون. طب لماذا نقصر؟ هو ده سؤال يعلى بن امية لعمر بن الخطاب - [00:23:31](#)  
قال لها عمر اني عجت مما تعجبت منه. فسألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك. فقلت يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد  
امنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. يبقى خلاص يبقى اذا ايه؟ قصر الصلاة صار رخصة لكن رخصة لكنه صار رخصة  
بدليل شرعي بدليل شرعي. كذلك مثلا من الرخص المباحة يجوز للمرء ان يتكلم بكلمة الكفر - [00:24:11](#)  
في حال الاكراه الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر المذموم الذي ينشرح صدره للكفر. اما انسان اضطر ان يقول  
كلمة الكفر والا يقتل فرخص له الشارع ان يقول كلمة الكفر ولا يقتل - [00:24:37](#)  
وفي هذا حديث له طرق يشد بعضها بعضا وهي واقعة مشهورة ان المشركين لما عذبوا عمار ابن ياسر رضي الله عنه وكان ضعيف  
البنية. فقالوا له سب محمدا ونحن آ نك اسرك. طب ماذا اقول؟ قالوا قل هو ساحر - [00:25:07](#)  
هو كاهن هو مجنون. فقالها عمار. فلما برد جلده ندم ولام نفسه كيف يقول هذا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذهب الى النبي  
عليه الصلاة والسلام ليقول قص عليه ما جرى. وانه اضطر ان يسبه عليه الصلاة والسلام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:25:34](#)

يا عمار كيف تجد قلبك؟ قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمان. قال عمار ان عادوا فعدت. ان عادوا فعد. يبقى نزل قوله تعالى الا من  
اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. طالما ان عقد الايمان باق وان المرء تلفظ بكلمة الكفر فهذا - [00:26:04](#)  
صارت رخصة له ليتخلص من القتل. لكن الرخصة هنا بدليل ايه؟ بدليل شرعي كذلك يرخص للطبيب ان يرى عورة الرجل او ان يرى  
عورة المرأة لضرورة العلاج. واحتج العلماء لذلك منهم الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:26:34](#)  
لذلك بحديث موسى عليه السلام الذي رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال بينما قال كان موسى رجلا  
حييا يستحيي ان يرى شيء من جلده. وكان بنو اسرائيل - [00:27:04](#)  
اسرائيل يغتسلون عرايا في النهر كلهم خلطبيطة ببعض كده. فكان موسى عليه السلام اذا اراد ان يغتسل يذهب الى مكان من بعيد  
وحده. فتحدثت بنو اسرائيل الله لماذا يغتسل موسى وحده؟ فقال بعضهم انه - [00:27:25](#)  
اهو ادر. والقدرة هذا عيب في الخصية. انه ادر. فاراد الله عز وجل ان يبرئ موسى عليه السلام. ففي يوم من الايام نزل موسى عليه

السلام النهر وقد وضع ثيابه على حجر - 00:27:45

فلما نزل فر الحجر واخذ ثياب موسى عليه السلام معه خرج موسى عليه السلام عاريا من النهر يجري خلف الحجر وهو يقول ثوبي حجر ثوبي حجر نهاية ثوبي ايها الحجر بينما هو يجري مر على بني اسرائيل فرأ - 00:28:05  
فقالوا ما بالرجل من بأس. فلما تجاوز الحجر بني اسرائيل وقف فكان مع موسى عليه السلام عصى فجعل يضرب الحجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت هناك لاريتكم ندبات العصا على الحجر - 00:28:35

يعني العصاية معلمة على الايه؟ على الحجر من ضرب موسى عليه السلام. وفي هذا نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان - 00:28:55

عند الله وجيه. موضع الاحتجاج من هذا الحافظ ابن حجر العسقلاني يقول وفي هذا الحديث دليل على جواز كشف العورات للضرورة. فان الله عز وجل ارى بني اسرائيل عورة موسى ليدفع عن موسى هذا الذي ذكره بنو اسرائيل عنه. وهناك - 00:29:15  
ادلة اخرى بعضها عام وبعضها خاص في هذه المسألة. القصد يعني من هذا الكلام كله ان الرخصة الشرعية لا جناح على فاعلها. بل هي باذن من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله - 00:29:44

وسلم هذا المعنى ليس هو المعنى الذي اريده من هذا البحث. انا جليته حتى لا يحصل نوع من الاختلاط المعاني او في الفهم ما بين الرخصة الشرعية وما بين النهي عن رخص العلماء - 00:30:04

رخص العلماء مع هي زلة العلماء زلة العالم. ادي معنى الرخصة. كما قال سليمان التيمي سليمان ابن طرخان التيمي احد التابعين ممن يروي عن انس ابن مالك وغيره يقول سليمان ابن طرخان التيمي رحمه الله اذا تتبعت رخصة كل عام - 00:30:26

اجتمع فيك الشر كله. قال ابن عبد وابن حزم وابو الوليد الباجي. والقرافي. وغيرهم من علماء الاصول. هذا اجماع اجمع اهل العلم على انه لا يجوز لاحد ان يتتبع رخصة العالم. اي زلة العالم. هم سموها رخصة لانها خلاف الدليل - 00:30:56  
بس نوع من التجوز في العبارة. والا هنشيل كلمة رخصة العالم ونحط مكانها زلة العالم عشان يبقى المسائل واضحة. اذا تتبعت زلات العلماء اجتمعت افيك الشر كله. ده معنى الكلام. زلة العالم خطأه - 00:31:36

خطؤه في التفريع على الادلة. وقد يكون معذورا. العالم قد يكون معذورا لانه استفرغ وسعه في البحث ولكن ولكن الفهم نعمة. والاهتداء الى الحق نعمة. من الله تبارك وتعالى يتفضل بها على من يشاء من عباده. زلة العالم التي لا يجوز - 00:32:06

لاحد من الناس ان يتبعها بعدما عرف انها زلة هي التي نهى عنها اهل العلم ونقل العلماء الذين ذكرت اسماءهم اجماع اهل العلم على ذلك آ ضغط العوام يحتاج الى صبر - 00:32:36

والى ثقة بالله تبارك وتعالى لان اتباع زلات العلماء سببه ان احنا العوام. جاءني رجل يستفتيني في مسألة ما. ابحت له عن قول عالم حتى لو كان مخالفا للدليل. هذا هو الذي حرمة سائر اهل العلم. كما قال - 00:33:05

قائل مثلا من المعاصرين رحمه الله يقول واوصي الدعاة الذاهبين الى كوريا او الى كوبا تقريبا او الى كوريا فيما اذكر يعني الا يحرموا عليهم لحوم الكلاب. لان القوم هناك يأكلون الكلاب. وليس عندنا نص يحرمه - 00:33:39

الكلام ده كلام غير صحيح. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل من السباع ومخلب من الطير وهذا الحديث جمع فاعوى لان النبي صلى الله عليه وسلم لو حرم - 00:34:09

بعض ذوات الانياب بالاسم ربما ظن قارئ الحديث ان ما عداها حلال وكذلك الطيور وذوات الانياب بالالوف المؤلفة في يعني ذوات انياب نحن لا نعرفها وكذلك هناك طيور نحن ايضا لا نعرفها. فاتي الحديث بالوصف - 00:34:32

كل ذي ناب من السباع ومنها الكلب ومنها الاسد ومنها الذئب ومنها النمر ومنها الفهد ومنها الضبع وكل ذي مخلب من الطير زي النسر والصقر والكلام ده فهذا كله محرم - 00:35:02

فلما يقول انت اذا ذهبت تدعو الى الله عز وجل في آ كوريا مثلا وهم هناك يأكلون لحوم الكلاب لا تحرم عليهم لحوم الكلاب ويقول واوصي الذاهبين الى الغرب الى اوربا او امريكا. الا يتعنتوا في التزويج بالولي - 00:35:21

لان المرأة هناك تكون حرة منذ تعرف يمينها من شمالها فانت اذا اشترطت الولي ممكن يكون ده عقبة في سبيل اسلام هذه المرأة.

الله! هو الاسلام جاء ليحكم ولا جاء ليحكم - [00:35:45](#)

انا النهاردة لما انا اكون متوجه لكل بلد واترك شيئا من الاسلام في هذا البلد وشيئا من الاسلام في هذا البلد وشيئا من الاسلام في هذا

البلد ما هو ضاع الاسلام - [00:36:02](#)

الاسلام انما جاء ليحكم. اللي عايز يدخل تحت في الاسلام كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اللي كان

عايز يدخل فعلا اسلم واستسلم اهلا وسهلا - [00:36:12](#)

مش عايز يدخل الاسلام احنا مش عايزينه ما احنا عندنا مليار وربعميت مليون مسلم على وجه الارض على عجريهم وبوجريهم لكن

كله داخل تحت عبادة الاسلام لو اسلم نصف هؤلاء اسلاما لو اسلم ربع هؤلاء اسلاما حقيقيا لفتحوا العالم - [00:36:28](#)

لكن انا ادخل كل بلد اترك شيئا من الاسلام علشان عرف البلد الكافر اللي انا داخل ادعو الاسلام فيه يضاد ما انا عليه من الاسلام. ليه؟

لمجرد ان هناك رأي مثلا للحنفية انه يجوز للمرأة ان تتزوج بغير اذن وليها - [00:36:52](#)

طب ما سائر اهل العلم من جميع المذاهب يعارضون هذا. ويحتجون باحاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عائشة

رضي الله عنها اي ما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل. ثلاث مرات - [00:37:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى الاشعري لا نكاح الا بولي نعم الحنفية لهم ادلة رد العلماء عليها. احنا

بنراعي الخلاف في مكانه. لكن عندما تأتيني امرأة - [00:37:36](#)

وتريد ان تتزوج بغير اذن الولي اقول لها لا يجوز. هذا نكاح باطل سواء كانت المرأة بكرا ام كانت ثيبا بعض الناس بيتصور ان المرأة

الثيب لا يلزمها ولي. وهذا خطأ. لانهم فهموا - [00:37:57](#)

من قوله صلى الله عليه وسلم والثيب احق بنفسها من وليها. انها يجوز ان تزوج نفسها. لا احق بنفسها من وليها في اختيار زوجها

مش في ان تتزوج بغير اذن ولي. لا - [00:38:17](#)

يعني عند الشافعية يجوز للرجل ان يجبر ابنته البكر على ان تتزوج بمن تكره وعند الحنابلة على خلاف ذلك وهو الصحيح وانه لا

يجوز للرجل ان يجبر ابنته ان تتزوج بمن تكره - [00:38:38](#)

الشافعية لهم ادلة ومنه ان المرأة البنت لما تكون بكر مش عارفة لا تكون ادري بمصلحتها من ابيها. وابوها اشفق عليها منها الى اخره.

طب هذي جربت الرجال وعرفت اخلاق الرجال وعاشرت الرجال فهي ادري بمن تختار. يبقى لا يجوز ان تجبر الثيب - [00:38:57](#)

على ان تتزوج بمن تكره. يبقى المسألة ما لهاش علاقة بالايه؟ ما لهاش علاقة بالولي فعند فيقول لما تذهب الى الغرب المرأة في الغرب

اول بس ما تعرف يمينها من الشمال اول ما تحيض - [00:39:18](#)

تتخذ صديقا او تتخذ اصدقاء وتعيش حياتها وترمي باسرتها خلف ظهرها يبقى ايه الكلام بقى هذا العالم يقول اذا كانت المرأة حرة

وبتعمل كل حاجة بنفسها والكلام ده لما تيجي تسلم تقول لها لا يجوز - [00:39:35](#)

تتزوجي هتترك الاسلام وتمشي. لا تمشي هنعمل بها ايه هو كل واحد يدخل اسلام يقول انا مش عاجبني الحنة دي. في الاسلام. اقول

له سبها وده يقول لي مش عاجبني الحكاية دي في الاسلام. يا صار الاسلام متروكا في الجملة - [00:39:54](#)

لا ومن تدبر المفاسد التي تكون في الزواج بغير اذن الولي لعلم ما يكون. يعني الزواج العرفي ما يسمى بالزواج العرفي. وليس زواجا.

هذا زنا صريح. الزواج الذي يقولون العرفي في الجامعات - [00:40:10](#)

جريدة الاهرام نشرت منذ عدة سنوات ان من ثمرة هذا التصرف الشائن في الجامعات اتناشر الف طفل لا يعرفون لهم نسب زي اللقيط

بالضبط. وصارت فيه بقى ايه مداولات. الله! طب واحد اتجوز واحدة في الجامعة - [00:40:29](#)

طب ده نسبة ازاي؟ ان دي كانت مراته قال لك حتى لو كانت بعثت له جواب غرامي او هو بعث لها جواب غرامي. نسبة الزواج بهذا

كلام فارغ كله - [00:40:55](#)

طب ده كله ايه السبب فيه؟ او جزء من السبب فيه؟ استخدام الناس غلط لهذا الكلام قطعاً ابو حنيفة لا يقول بهذا التوسع. لكن هؤلاء

قال لك الولي ارميه ورا ضهرك والبنت تتزوج - 00:41:05

ازاي الكلام ده؟ وازاي اي بنت محترمة او مؤدبة او عندها اي مروءة يمكن ان تتزوج بغير اذن والدها؟ الذي ورباها وكبرت على عينه وما كان ينام الليل اذا مرضت وانفق عليها من حر ماله ويشغل فترة واتنين وثلاثة على - 00:41:19

عشان يأكلها ويشربها ويلبسها بمنتهى البساطة والسهولة واليسر تروح تتزوج اربع سنوات. تطلع من البيت اهلها تروح الشقة عند الولد اللي هو بيزني بها وبعدين اخر النهار قال تروح بيت اهلها. وتفضل اربع سنوات متزوجة بتخادم هذا الولد - 00:41:39

واهلها لا يعلمون ازاي الكلام ده؟ ده انا لو انا لو راجل عندي زريبة بهائم وواحد دخل اخذ الجاموسة من غير ازني انا هاغضب وهزعل. وممكن منه مشكلة. دي بقى مش بهيمة دي بنتي. الله! ازاي البنت تعمل حاجة زي كده! اه يتكئون في تمرير المسألة دي على هذا الرأي الذي - 00:41:59

الذي افتى سائر اهل العلم بانه رأي خطأ فانا النهاردة لما اجي عشان اوصي ما هي دي برضه. ما هي دي برضه من نوادر العلماء اللي المفروض انسان لا يتبعها اذا كانت على خلاف الدليل - 00:42:21

يدخل واحد زي ما حصل قريبا. يروح يحاضر في نادي من النوادي الكبيرة والنوادي الكبيرة دي بيدخل الولد معه الكلب اللي هو الويلس ده سحبه وراه وداخل النادي فقاموا سألو مولانا يا مولانا ايه رأيك في الحديث - 00:42:38

اللي بيقول ان المرء اذا اقتنى كلبا ينقص كل يوم من اجره قيراط ايه للرأي في الكلام ده وفي ناس يعني ينتقدوا علينا ان احنا واخدين الكلب رايعين جابين به والكلام ده. فقال له لا - 00:43:01

الا كلب حراسة الله! يعني انا واخذ الكلب الولفي ده علشان يحرسني! طب ده انا اللي باحرسه لان ممكن اي واحد يسرقه مني ده كلب يعني خرع. انما الكلب الحراسة وكلب الحرث وكلب الزرع كلب الغنم - 00:43:23

كلب الماشية الذي ورد في الاحاديث الكلب الذي يهاب جانبه الكلب الذي يهاب جانبه. مش الكلب الخرع ده. ده مش كلب حراسة. بيحرس مين انما الكلب اللي النبي عليه الصلاة والسلام رخص فيه - 00:43:45

هو كلب الغنم او الماشية وهذا يكون شرسا في العادة شف زي ما بيقول النابغة الذبياني. تعدو الذئاب على من لا كلاب له. وتتقي مريض المستنثر حامي بيقول لك تعدو الذئاب على من لا كلاب له. يعني الديابة خيفة من الكلاب - 00:44:05

يبقى الكلب ده يطلع ايه بقى وتتقي اي الكلاب اي الذئاب تتقي مريض المستنثر الحامي الكلب الرابط اللواء الذي يجلس على مقعده وينصب يديه والمستنثر اللي ديله تحت مقعده وبين وركيه. وادي لي كل الامام. مش الدين للخلف - 00:44:26

معنى ان الدين تحت مقعدة الكلب والدليل قدام مش ورا ان ده الكلب ده مستعد للانطلاق وتتقي مريد المستنثر الحامل ايه اللي يخليني انا معارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم واهون من هذه العقوبة. ايه اللي يخليني اعمل كده؟ ايه اللي انا مستفيده؟ ان انا موجود في نادي كبير - 00:44:55

وعلشان ابقى اكس اكس لارج وابقى كويس واضم الجماعة كلهم ادخلهم في عبي. المفترض ان انا ما فيش فتوى تزعلهم وادور على اي كلام لاي عالم حتى لو كان هذا الكلام ساقطا - 00:45:22

على خلاف الدليل علشان اسلك آآ آ وارضى هؤلاء العوام هذا هو الذي نهى اهل العلم جميعا عنه تغيير مستفيد على الاطلاق. يعني محمد ابن عجلان احد مشايخ الامام مالك - 00:45:38

كان كان اذا انتته مسألة في الطلاق لا سيما في الطلاق السالس كان لا يفتي فيه ليه يقول ارجعه اليها. يستمتع بها واسأل انا عنه ايه اللي ورطك الورطة دي؟ انت رجل غير متحقق بالدليل لا تفتي - 00:46:00

قل لا ادري ولا يضرك ان تقول لا ادري بل لا ادري هي نصف العلم واذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله ورفع الى مالك رحمه الله ست وثلاثون مسألة - 00:46:28

فاجاب في ست منها وقال في ثلاثين لا ادري فقال له رجل يا ابا عبدالله مثلك لا يدري قال نعم وابلق من خلفك انني لا ادري ايه اللي يضره يعني؟ - 00:46:54

انما الذي يضره ان يفتي بغير علم فلتتبع شواذ المسائل واخطاء العلماء لتسليك حاجات العوام لا يفعلها الا فاسق خارج من حدود الشريعة والحكم بتفسيره ليس كلامي. انما هو اجماع من اهل العلم - [00:47:19](#)  
ما يصعبش عليك حد يجي لك انا كثيرا ما يأتيني رجل في الطلقة الثالثة انا لا افتي فيها مطلقا. الطلقة الثالثة. يأتي الرجل ومعه طلقة ومصر ان انا افتيه ويقول لك آآ عندي ولاد وعندي المرأة والبيت هيتهد والكلام ده. وقد يكون الطلقات الثلاثة صريحة -

[00:47:50](#)

انا اقول له المرأة طالق يروح يدور على واحد يفتيه يطير له طلقة من الثلاثة علشان يعيش وفي في ناس كانوا يذهبون الى بعض المفتين. واخر مسألة عرضت علي في الاسبوع قبل الماضي - [00:48:19](#)  
ثلاث طلقات صريحات بس فيه منهم طلقة في الحيض فلما دخلوا على المفتي ده الذي افتاهم قال لهم خلاص راحت منك يا ابني فالمرأة بكت وقالت ان انا هتشرط لا لي اب ولا لي ام ولو طلقني انا هترمي في الشارع - [00:48:39](#)  
قال لها على اي حال ابن تيمية لا يوقع الطلاق في الحيض. خلاص نمشي على رأي ابن تيمية هذا هو الذي لا يجوز. هذا حرام ليه؟ لانه افتاهم اولاً بما يعتقد - [00:49:08](#)

وهو ان الطلاق في الحيض يقع وهذا هو قول الجمهور والقول الثاني انه لا يقع قول شيخ الاسلام ابن تيمية. ومن وافقه وافقه يعني ابن تيمية قال بهذا القول قبله قائلون من اهل العلم وقال بعده - [00:49:24](#)  
من اهل العلم. اه انت لو بتعتقد كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وحررت المسألة ووصلت في النهاية مع اهليته في الفهم ان هذا هو القول الصواب افتي به حتى لو خالفت الجمهور - [00:49:40](#)

لكن لا يجوز لك مطلقا ان تكون على رأي الجمهور ثم تفتي هذه المرأة لانها صعبت عليك ولانها هتتشرذد والكلام ده بالرأي المخالف الذي لا تعتقده انت. هذا لا يجوز باجماع اهل العلم - [00:49:56](#)  
وهو ده اللي احنا بنقول عليه تتبع ايه؟ تتبع رخص المذاهب. او تتبع الاقوال لا لا يجوز لك ان تفتي الا بما تعتقد. من نتيجة هذا ان يهون الشرع في نظر العوام. وهذه مصيبة قديمة - [00:50:12](#)

ليست ليست جديدة بل هي قديمة اي واحد يروح للمفتي يقول له يقول له ما الحكم في كذا وكذا؟ يقول له الحكم كذا. يقول له طب ما تشوف لنا حاجة. يعني يكون حكم كده - [00:50:33](#)  
كده ولا كده ولا بتاع لان انا حيترتب علي مضرة والكلام ده يقوم لا يرى حرجا ولا يرى بأسا ان يفتيه برأي اي عالم كان حتى وان كان لا يعتقد - [00:50:47](#)

هذا القول لا هذا مسؤول امام الله عز وجل عن هذا لانه لا يجوز التلاعب بالشريعة. ولا يجوز لاحد ان يفتي غير ما يعتقد وما اداه اليه بحثه. فهذا يورث بكل اسف - [00:50:58](#)

آآ التلاعب بالشريعة وتسقط هيبة الشرع عند العوام. وايضا تسقط هيبة العلماء عند العوام. وليعلم العالم انه اذا افتي فتوى او قال قولاً ونسبه الى دين الله تبارك وتعالى انه يوقع عن الله في الارض كما يقول - [00:51:18](#)

علماء كابن القيم وغيره لما بتقول لانسان هذا حلال او هذا حرام كانك تتكلم مش كانك انت تتكلم عن الله تبارك وتعالى فتصور ولله المثل الاعلى ان في واحد زور امضاء رئيس الدولة. او زور ختم النسر - [00:51:38](#)

مسلا ايه اللي ممكن يعاقب به هذا التوقيع بيفتح كل الابواب المغلقة وضبط انسان متلبسا بهذا التزوير. لا شك ان عقوبته ستكون عقوبة جسيمة. فكيف ولله المثل الاعلى اذا وقع عن الله في الارض قال هذا حلال وهذا حرام. عشان كده العلماء الكبار الذين تدور عليهم - [00:52:04](#)

من علمائنا المتبوعين كان الواحد منهم يقول يعجبني ولا يعجبني احب واكره يقول هذا في الحلال والحرام حتى قيل الامام احمد لماذا لا تقول هذا حرام وهذا حلال؟ وتقول احب واكره يعجبني ولا يعجبني. فتلا قول الله عز - [00:52:34](#)  
وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب عشان كده المفتي يكون سيكون حسابه بين

يدي الله عسيرا فليتنق امرء ربه تبارك وتعالى ويعلم انه موقوف فلا يفتي الا بما يعتقد - 00:53:02

من الحق المر. يعني سكوته اهون من كلامه بغير ما يعتقد عشان كده احنا بنقول ليس من تقوى الله عز وجل ان يتتبع المرء زلات العلماء او نوادر العلماء. فيفتي الناس بها. ممكن يفتي صديقي يفتي صديقه بغير ما يفتي به الرجال الاخرين - 00:53:33

يوجد لهؤلاء رخصة من معارفه في الوقت الذي يشح بها على الاخرين. وقد ذكر الشاطبي رحمه الله عدة نماذج في ايامه ان كان الوالي من الولاة القصر بتاعه كان امامه ايه المصححة بتاعة المرضى. زي الاسبتاليا والمستشفى كده - 00:54:00

فكان اذا صعد الى السطح من فوق يتأذى بالنظر الى هؤلاء المرضى. وكان المكان اللي فيه المرضى ده كان وقفا. كان محبوسا على هؤلاء فالوالد احب ان هو ينقل الاليه هذا الوقف الى مكان اخر ويفك الحبس بتاع المكان ده - 00:54:23

فافتاه جميع العلماء ان هذا لا يجوز وكان في واحد من العلماء كان يكتب الشروط والكلام ده. اقصاه الوالي بعيدا. فلما عرف بالحكاية حب انه يتقرب الى الوالي عشان ياخذ المناصب بتاعته التي فقدتها قبل ذلك - 00:54:47

فذهب الى هناك وقال انا افتي بفك هذا الحبس على قول ابي حنيفة وطبعا الاندلس كانوا جميعا مالكية. وكل علماء الاندلس افتوه على مذهب ما لك انه لا يجوز فك هذا الحبس - 00:55:14

العالم ده قال اذا كان الله عز اذا كان الله عز وجل فسح لنا. ولم يتعبدنا بقول ما لك وحده وهناك رأي اخر للعراقيين. فلماذا لا نأخذ برأي العراقيين وافتي بفك الاليه؟ بفك الحبس وجعل يناظر العلماء في هذا. الكلام ده لاقى ايه؟ قبولاً من الوالي. ففك فعلا الحبس - 00:55:34

ونقل الجماعة دول في مكان اوسع بكثير جدا من المكان اللي كانوا فيه. بس القصة مش مسألة واسع ولا ضيق. القصة مسألة ايه؟ ان هذا حبس وقف لا يجوز فك هذا الوقت الا بشرط الواقف - 00:56:00

والواقف ما كانش موجود او ما فكش الحبس. يبقى لا يجوز نقله. اول ما هذا العالم افتي بهذا على مذهب عراقيين طبعا غضب العلماء جميعا لكن خلاص ادوا ما عليهم من الفتوى - 00:56:15

الوالي قام جاي يناقلهم والكلام ده ورجع هذا الرجل الى آآ وظائفه وانضم اليه وظائف اخرى. وسجل الشاطبي يعني حكايات من هؤلاء الذين تتبعون الرخص. زي برضه واحد معاصر لنا في بعض البلاد العربية. لما رأى الناس يتعاملون بالربا - 00:56:30

والحالة غلا ومش عارفين نتصرف في المسألة دي قعد يفكر نعمل ايه علشان نخلص الناس من الربا قال خلاص اذا واحد رحل تاخذ منه مسلا مائة جنيهه وهي قول لك المية بمية وعشرين. مسلا وانت بتاخذ قل لله علي ان اعطيه عن كل مائة عشرين - 00:56:53

يبقى ده صار ايه؟ يبقى هذا صار نذرا. يبقى العشرين جنيهه الزيادة. اللي الراجل هياخذهم انت قلت لله عليه ان اطع جنيهه يبقى صار نظرا واجب الاداء ويبقى كده اتخلصت من الاليه؟ اتخلصت من الربا. الله! هو ده تخلص من الربا؟ ده هذه الحيلة - 00:57:17

العن من حيل اليهود الذين لعنهم الله عز وجل بسبب هذه الحيلة وضرب قلوب بعضهم ببعض. ثم اهلكهم جميعا. ده برضو واقع تحت وقت العوام لا ليس من مهمة العالم ان يحل ما حرم الله - 00:57:40

هذا لا يحل له ذلك بل مهمة العالم ان يبين حكم الله عز وجل. قبله من قبله ورفضه من رفضه لكن ايضا من مهمة العالم اذا كان للعوام رخصة شرعية قام الدليل عليها لا يجوز له ان يحجر عليهم ما وسعه الله - 00:57:58

وتعالى ايضا. انما كلامنا ليس في هذا الجنس. كلامنا في زلة العالم او نوادر العلماء كما يقول اهل العلم. هذا ليس من تقوى الله تبارك وتعالى في العلم. لم يتق الله عز وجل في العلم من تتبع زلات العلماء. وليه يعني - 00:58:20

للحديث بقية ان شاء الله تبارك وتعالى. وكان فيه اسئلة من المرة الماضية في سؤال يتعلق بما نحن فيه. يقول السائل عندما يحدث الخلاف في الفتوى نحن المشاهدين آآ هل لنا كامل الحرية - 00:58:40

اه ان نختار الرأي الذي نريد وده يعني نفس الكلام اللي احنا بنقله اه بعض الناس يرى فتوى لعالم في ناحية وفتوى لعالم اخر في شق مخالف يعمل ايه المستمع او المستفتي - 00:59:03

دي ليست معضلة حلها سهل جدا اهل العلم يختلفون في الفتوى لاسباب عشرة انا مش هقولها لان ده عايضة يعني ايه عايضة كلام

طويل ومحل بسط هذا ان شاء الله في برنامج حرس الحدود - 00:59:31

لما سنتكلم عن اسباب اختلاف العلماء. لماذا يختلف العلماء والدليل واحد؟ ومنازع اختلاف العلماء الاستدلالات بتاعة العلماء. وعلى اي اصل يعتمدون؟ عشان برضه لا يسوء ظن الناس باهل العلم اهل العلم يختلفون لاسباب - 00:59:51

العامي مذهبه مذهب مفتيه. المفتي بتاعه مش لازم يكون مفتي البلد. لا مذهبه مذهب الذي يستفتيه كل واحد من العوام اكيد مرتب الفقهاء عنده اه على حسب الاولويات يعني انا لما أسألك - 01:00:13

أسألك مثلا مين افضل العلماء عندك؟ تقول لي فلان اقول لك سم من؟ تقول لي فلان. طب سم من؟ تقول لي فلان، وهكذا. يبقى انا عندي بقى ترتيبية. العلماء افضل العلماء عندي واحد اثنين ثلاثة - 01:00:42

اربعة خمسة لما تعرض لي مسألة من المسائل استفتي العالم الاول. الذي اعتقد انه هو اعلم الناس وافضل الناس اذا افتاني بقول يجب علي اتباعه ولا يجوز لي ان اخالفة - 01:00:58

يقول العلماء فتوى العالم خلي بالك من الكلام. فتوى العالم بالنسبة للعامي كالدليل بالنسبة للمجتهد فكما انه لا يجوز للمجتهد ان يخالف الدليل بغير عذر كذلك لا يجوز للعامي ان يخالف العالم. امتى بقى العامي يسأل واحد ثاني - 01:01:21

اذا حاك في صدره شيء من فتوى الاول مش للهوا. يعني واحد مسلا طلق امرأته. والطلقة الثالثة طلق مراته طلقة الثالثة. وفي طلقة في الحيض. يقوم يدخل على لجنة الفتوى. يسأل الاول - 01:01:57

مين اللي بيفتي ان الطلاق يقع في الحيض؟ يقول له ده. طب مين اللي بيفتن وما يقعش؟ يقول له ده. خلاص. انا مش عايز الطلاق يقع. مش عايز اهد البيت - 01:02:22

اقوم رايح على مين رايح على الرجل الذي يقول لا يقع الطلاق في الحيض هو ده الحرام هذا هو الحرام. تروح للاولاني يقول لك يقع تقول لأ. انا مش عاجبي الكلام. اما اروح للثاني. ايه رأيك؟ يقع. لا برضه مش عاجبي. يروح للتالت يقول له لا يقع يقول له هو انت بقى - 01:02:32

لأ مش مش ده مقصودي بالكلام لكن مقصودي اذا حاك في صدره شيء من فتوى العالم الاول بغير محرك من من الهواء هو ده اللي يجوز انك انت تنتقل من مفتي الى اخر - 01:02:54

بس انما تنتقل للهوى ده حرام يبقى انت عندك الاول العالم بتاعك الاول قالت يجوز او لا يجوز يجب عليك ان تلتزم فتواه. طالما ما فيش عائق طب ما لقيتش العالم الاول - 01:03:10

يبقى عندك الثاني. ما لقتش الثاني. يبقى التالت ما لقتش التالت يبقى الرابع. يبقى المسألة عندك مسألة ايه؟ اولويات طيب لو ان عالما جليلا اخر خالف العالم الذي تستفتيه انت - 01:03:31

ما هو الحكم؟ اقول لك لا عليك من خلاف العالم الاخر انت لست عالما وما تقدرش انك انت ترجح ما بين اقوال العلماء. ولا تختار. لان اذا قال عالم يجوز. وقال اخر لا يجوز. انت كرجل عام من - 01:03:46

مش دارس اخدت اي رأي من الاثنين خدته بناء على ايه؟ اه طبعا اكيد خدته بناء على الهوى ما خدتوش بناء على قاعدة علمية. ليه؟ لان احنا متفقين دلوقتي ان انت عامي. معنى عامي يعني ايه؟ يعني ما انتش دارس الشريعة. ما انت - 01:04:01

المدارس الاصول الفقه ما تعرفش تفهم من الدليل مباشرة. طالما ليس لك هذه الاهلية يبقى انت لما تقول انا اخترت ده. انا هسألك على اي على اي اساس اخترت الجواز - 01:04:18

او اخترت عدم الجواز ما فيش اساس الا الهوى وهذا حرام بالاجماع يبقى انت كعامي مشاهد انما تلتزم فتوى من تعتقد انه الادين وانه اللورع. تقوم تلتزم فتواه ولا يعنيك خلاف - 01:04:32

الاخر دي حاجة ما تخصصكش ولزلك العلماء بيقولوا ايه؟ بيقول العامي مقلد الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد يعني هو مقلد الا في اختيار من يقلده. يقلد مين؟ العالم والادين والاورى. خلاص. ده هو بقى بيختار العالم والادم والاغرب برضه بضوابط اخرى -

01:04:52

لعلنا نذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى. يبقى المسألة اذا ما فيش فيها مشاكل اللي ما فيش فيها مشاكل بناء على هذا التفصيل آآ وبيسأل برضو السائل عن تفصيل القول في اخذ الاجرة على تعليم القرآن - [01:05:19](#)

آآ المسألة دي فيها تفصيل اه من العلماء من قال انه لا يجوز ان يأخذ المرء الاجرة على تعليم القرآن. واحتجوا بحديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغيره - [01:05:42](#)

آآ ان النبي ان انه علم بعض اهل الصفة آآ آيات من القرآن فاعطاه هذا المعلم قوسا فعبادة ابن الصامت قال هذا ليس بمال ثم هي قوس ارمي بها في سبيل الله - [01:06:01](#)

ولكنه آآ لم يحوزها حتى سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن اخذها وقال له ان اخذتها فانما تقلدت بها قلادة - [01:06:22](#)

من النار فقالوا انه لا يجوز اخذ الاجرة على القرآن بناء على هذا الحديث العلماء الاخرون قالوا يجوز اخذ الاجرة على كتاب الله عز وجل. واحتجوا بحديث ابن عباس عند البخاري وغيره - [01:06:41](#)

في قصة آآ اللديغ ان آآ جماعة من الصحابة منه ابو سعيد الخضري، رضي الله عنه، وقد روى ابو سعيد هذا الحديث ايضا اه نزلوا على حي من احياء العرب - [01:07:02](#)

فابوا ان يقروهم طلبوا منهم الاكل وانهم يضيفوهم هؤلاء القوم ابوا ان يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد هذا الحي حي من العرب اللي هم رفضوا ان هم يضيفوهم - [01:07:18](#)

فالتمسوا له كل طب فلم يبرأ فقالوا لبعض كده اذهبوا الى هؤلاء لعل عندهم طب او لعل فيهم راق فاتوا فقالوا ان سيدنا سليم. سليم يعني لديغ يعني كانوا يأملون سلامته عشان كده قالوا سليم ما قالوش لا دين - [01:07:42](#)

فهل فيكم راق في رواية عند النسائي قال ابو سعيد انا راق وفي معظم الروايات قالوا فقام رجل معه ولكنهم قالوا والله انكم ابيتم ان تضيفوننا فلن نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً - [01:08:09](#)

فاعطوهم ثلاثين شاة من الغنم. ابو سعيد الخضري راقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل وكأنما انشط من عقال اخدوا اتشيات ثلاثين راس دول. ولكن ابوا ان هم يقسموهم على انفسهم حتى يستفتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:08:32](#)

وبعض الصحابة لاموا ابا سعيد الخدري وقالوا له اخذت على كتاب الله اجرا فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا - [01:08:58](#)

كتاب الله فالعلماء المجيزون احتجوا بهذا الحديث على جوازي ان يأخذ المرء الاجرة على كتاب الله عز وجل لكن الصحيح في المسألة هو جواز اخذ الاجرة على كتاب الله على تعليم كتاب الله عز وجل اذا تعدى نفع التعليم الى المتعلم - [01:09:18](#)

يعني بيحفزوا بيعلمو التجويد وممكن يعلمه الاملاء وممكن يفسر له آيات القرآن وممكن يعلمه العربية من خلال آآ تتبع القواعد العربية في كتاب الله عز وجل. يقوم ياخذ اجر على هذا - [01:09:48](#)

على هذه العلوم التي عدي نفعها الى المتعلم كما عدي نفع الفاتحة الى اللديغ فانتفع بهذا بهذه الرقية. لان ابو سعيد لان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انما اخذ الاجرة على الرقية - [01:10:16](#)

وكانت الرقية بكتاب الله عز وجل. لاجل هذا العلماء يقولوا بقى ايه؟ حتى يكون تعليمك القرآن خالصا لوجه الله عز وجل. ضم الى تعليم القرآن علوما اخرى. تقوم تاخذ اجر على هذه العلوم الاخرى دون القرآن المجيد. ذهب الامام احمد ابن حنبل - [01:10:34](#)

وغيره من اهل العلم الا انه لا يجوز ان يشترط المعلم مالا تعليم القرآن بل يقبل الجعل على تعليم القرآن. يعني اي حد بيحفز اولاد المسلمين القرآن. ما يقولش انا باخذ على الطفل - [01:10:58](#)

كزا انما يترك المسألة لولي الامر لولي امر الطفل لوالد الطفل او من ينوب عنه. هو اللي يدي له الجعل والله انا اعلم اولاد القرآن وانا اعطيك كذا. بدون ما هو يتدخل في تحديد معنى الاجر. وهذا هو الصحيح لا سيما - [01:11:18](#)

اذا علمنا انه ما لم تقم هذه الكتاتيب الخاصة سينمحي الحفظ بكل اسف اغلقت الكتاتيب التي كانت تكون قبل دخول المرحلة

الابتدائية الازهرية. وصار تعليم القرآن بكل اسف يعني آآ انما يوكل الى من يحب ذلك. حتى ان بعض الناس اذا اراد ان هو يبحث عن رجل يعلم اولاد القرآن بيتعب جدا على ما يلاقي - [01:11:38](#)

انسان يعلم اولاده القرآن. فيعني المصلحة ايضا تقتضي ذلك. لا سيما اللي بيعلم القرآن رجل متفرغ ولا احد ينفق عليه فمن غير الممكن ان احنا نأخذ وقت هذا الرجل بالكامل ثم لا نعطيه اجرا من اين يأكل ومن اين ينفق على اولاده واهله - [01:12:08](#)

نعم طيب ناخذ بعض الاتصالات الو. نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ اه واسأل ربنا سبحانه وتعالى ان حضرتك تدعي لي واهلي - [01:12:30](#)

الجنة باذن الله. ربنا يحفزك. اتفضلي. آآ حضرتك السؤال الاول آآ لو اخت راحت آآ تقضي مناسك العمرة سألت آآ المشايخ يعني وسألت ان لما المرأة المحرمة لا تنتقض. مم. بس هي حاولت تسهل تسدل على وشها ببشة. فكانت - [01:12:49](#)

الببشة ثقيلة يعني هي نزرها ضعيف مش شايقة منها. فاضطرت تلبس النقاب. اللي بفتحة على العين. فحضرتك دي حكمها ايه؟ في الطواف والسعي. لبست النقاب وهي محرمة؟ نعم لأ ما فيش اضطرار فين الاضطرار - [01:13:09](#)

ان حضرتك قرئت رأي الشيخ ابن باز ان لو في رجال اجانب هيشوفوها تداري وشها. تسدل ده اسمه اسدال بخلاف النقاب نعم حضرتك ما عرفتتش تسدل طيب ماشي. حضرتك ده اول سؤال. حضرتك تاني سؤال لو فيه اخت آآ عندها قطعة ارض نوت يعني نيتهنا انها تبني - [01:13:28](#)

الدور الاول مصلى او مسجد. هم. آآ فهي الله اعلم ندرت او نوت. بس هي رجعت بعد كده في النية ديت. انها المبلغ وكانت هتبني به هتدخله في بنى مسجد. مش هتبني في الارض دي هتدخله في في بنا تاني. على اساس ان في نفس المنطقة فيه مسجد تاني. فحضرتك ده الحكم ايه - [01:13:52](#)

وهي ناوية بس او لو كانت نادرة. هم. الحكم ده والحكم دوت وجزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيه. نعم السلام عليكم ورحمة الله نعم آآ فضيلة الشيخ آآ ابو صاحب الحويني. انا ابو اسحاق اتفضل. آآ بارك الله فيك وآآ واكرمك. الله يحفزك. وزاد بعلمك الامة - [01:14:12](#)

ان شاء الله يا رب. الله يحفظك اتفضل. آآ فضيلة الشيخ والله سؤالي ان شاء الله. نعم اه فيه اه اه جهاز اه اللي هو منع الحمل. ما حكم الاسلام في تأجيل الحمل وتأجيل - [01:14:44](#)

لتأجيل الانجاب؟ ايوة. نعم. اه لاسباب يعني ايه صحية للام او ايه المرأة الحامل طيب ماشي ماشي. آآ ما حكم الاسلام في وهل يجوز وهل يجوز ان هي تطول فترة الاجابة - [01:14:59](#)

مع زوال السبب. هل هل يجوز ايه؟ ان هي مسلا تطول في اه الحالة دية مستمرة. اه. مع ايه مع زوال السبب. عندها اطفال كتير او ايه مشغولة ولا حاجة - [01:15:20](#)

خلاص ماشي فهمت نعم السلام عليكم ورحمة الله. طب خلاص طب آآ خلاص كفاية اسئلة لان انا عندي اسئلة كثيرة. لسة هجاوب عنها آآ بالنسبة يعني احنا قلنا في في الحلقة الماضية بالنسبة النقاب - [01:15:34](#)

آآ النقاب بالنسبة للمرأة المحرمة. وقلنا ان هذا ممنوع لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقبوا المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وان احرام المرأة في وجهها كفيها. فالمرأة لا بالنقاب هو عبارة عن قطعة القماشة التي تشدها المرأة على وجهها - [01:16:07](#)

وبيبقى فيه بعد هذا النقاب بيبقى فيه اسدال. يعني المرأة بتنزل كده تسدل طبقة او طبقتين شفافتين على حسب يعني آآ ظروف الرؤية عندها فهذه المرأة لا تنتقب. بيبقى قطعة النقاب دي لا تشدها المرأة على وجهها. ولكن تسدل من جلبابها على وجهها - [01:16:33](#)

ادي المطلوب من المرأة المحرمة. اذا يعني آآ لبست المرأة النقابة جاهلة بالحكم فلا شيء عليها. اما اذا لبست النقاب وهي تعلم ان هذا محرم اهل العلم يقولون ان عليها فدية - [01:16:53](#)

من دم او من آآ اطعام آآ بالنسبة للي برضه الاخت اللي هي بتسأل عن بقى قطعة الارض. يعني كانت هتبني مسجد في آآ الدور

الاسفل من بيتها وبعدين بدا لها انها تتبرع بهذا المبلغ لبناء مسجد مستقل. طبعاً اذا نذرت لا - [01:17:14](#)

يجوز لها ان تخالف النذر. لا يجوز لها ان تخالف ما نوته اول مرة اذا نذر. اما اذا نوت بينها وبين نفسها حتى لو كانت نيته جازمة فيجوز لها ان تبدل هذه النية على حسب المصلحة. والاخ اللي بيسأل عن حكم تأجيل الانجاب لاسباب صحية - [01:17:39](#)

هل لو زادت هذه الاسباب الصحية يجوز تأجيل الانجاب ايضاً حتى يعني بسبب كثرة الاولاد او الكلام دهوت يقول انه جائز في الحالتين. جائز في الحالتين اه من الاسئلة اللي هي بتأتينا عن طريق الرسائل القصيرة - [01:17:59](#)

آ بيسأل عن حديث علي ابن ابي طالب آ في آ حفظ القرآن. هذا الحديث اللي هو ان علي ابن ابي طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يتفلى مني فامرته بصلاة اربع - [01:18:21](#)

ركعات يقرأ بسورة الدخان وغيرها. فهذا الحديث باطل. هذا الحديث باطل. لا يصح وآ يعني بالمناسبة برضه هو نفسه السائل برضه في السؤال الثاني بيقول ما الفرق بين الحديث الباطل والحديث - [01:18:37](#)

منكر فنقول انه لا فرق لا فرق عند العلماء المتقدمين. ما بين الحديث الباطل وما بين الحديث المنكر. يعني ممكن يعبر بهذا الاسم عن حديث يقول غيره انه منكر. بل نفس العالم قد يقول في الحديث الواحد مرة انه باطل ومرة انه منكر. وقد يجمع ما بين - [01:18:57](#)

جميعاً في حديث واحد. فقد يقول هذا باطل منكر. هذا باطل منكر. طبعاً الحديث الباطل ساقط عن حد الاعتبار. يعني هو والعدم سواء. وكذلك الحديث المنكر. هو والعدم سواء يعني الحديث الباطل او المنكر - [01:19:23](#)

اضرب اي رقم في صفر. يكون الناتج ايه؟ صفر. لو جبت حديث باطل له عشرين طريقاً او عن عشرين صحابياً ده باطل وباطل وباطل وباطل في صفر يطالع النتيجة ايه؟ يطالع النتيجة صفر. لكن طبعاً هناك فرق بين الباطل - [01:19:43](#)

موضوع والموضوع. طبعاً الموضوع اصطلاحاً يعني ما كذبه راو من الرواية ما كذبه يعني بيألف الحديث مؤلفه من راسه بخلاف الحديث الباطل او المنكر يمكن ان يكون كذباً لكن ادخل على الراو - [01:20:02](#)

واحد ملأه للراوي او لسوء حفظه وشدة غفلته جعل كلام الناس حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام فبعض الناس يعبر عن هذا بالباطل وبعض الناس قد يعبر عن هذا بالموضوع. لكن من جهة الاصطلاح هناك الفرق الذي ذكرته انفاً - [01:20:21](#)

اه بسم الله واحد بيسأل بقى عن سرقة الكهرباء والمية. يعني انه مسلاً يتعدى على العداد. زي ما هو كاتب كده بيقول يعني حكم التعدي على عداد الكهرباء على عداد الماية. يعني وقف عداد الكهرباء ووقف عداد الماية هذا حرام لا شك فيه - [01:20:44](#)

ليه؟ لان ده شيء انت استهلكته ودي العداد الفلوس اللي انت بتدفعها في عداد الماية او عداد النور. ده في الحقيقة لو انت عملت تلاقي ان ده عبارة عن صيانة الاجهزة. صيانة المكن والمواتير والكلام ده - [01:21:13](#)

فهذا لا يجوز خدمة انتفعت بها. كيف لا تدفع ثمنها واستحلل طبعاً هذا يعني فيه كلام آ كثير لاهل العلم. لا يستحل هذا الا الجماعة اللي هم يعني المعروفين. الجماعة بتوع التكفير - [01:21:32](#)

ان هم بيستحلوا كل حاجة الله المستعان. طيب آ واحد بيسأل عن معنى ما رواه البخاري تعليقا. وهل يعتبر الحديث ضعيفاً؟ وهل في البخاري احاديث ضعيفة طيب احنا يعني نزرا الاقبال الناس الشديد المنقطع النظير - [01:21:49](#)

الذي ما توقعته كنت اتوقع ان يقبل الناس على علم الحديث لكن ما توقعنا ان يقبل الناس على علم الحديث بهذه الصورة آ الجميلة والكثيرة. يعني انا يدور في يعني ذهني الان ان افرد حلقة - [01:22:14](#)

بعد زهر الفردوس ان شاء الله. او في يعني اي وقت اخر حتى انظر الى جدول القناة. وانظر الى الوقت المناسب واعطي كل اسبوع حلقة خاصة في علم مصطلح الحديث - [01:22:34](#)

لان الجزء الذي اعطيه في قناة الناس قبل يعني شرح احاديث البخاري آ كل الناس بيقولوا شوية. قليل. بدي آ نصف ساعة تقريبا. يدوبك بيل ريقه. وبعدين انتقل اترك الكلام. ثم انتقل الى - [01:22:52](#)

شرح احاديث البخاري. فهم مستعجلين وعندهم حق اللي عايز يخلص علم الحديث بالطريقة اللي احنا ماشيين بها دي مش هيخلص علم الحديث. فلما هذا يعني افكر واسأل الله عز وجل ان يعني يعينني على ذلك - [01:23:08](#)

انني افرد حلقة لمدة ساعة آآ ان شاء الله من كل اسبوع في علم الحديث كله يكون في علم الحديث حتى يمكن ان ننهي يعني كتابا في هذا الفن الجليل الذي هو بمثابة الخادم لكل العلوم الاسلامية - [01:23:22](#)

انا برضو يعني آآ اعجل بالجواب للسائل. بالنسبة لي يعني معنى رواه البخاري تعليقا. القصد بالتعليق هو حذف او وللسند او حذف السند بالكلية. حذف السند بالكلية. زي ما انا بقول اهوت لو افترضنا ان هذا - [01:23:40](#)

سند من الاسانيد كده. اي سند في الدنيا له طرفان. طرف اعلى وطرف ادنى. اللي هو ده الطرف الاعلى يكون فيه الصحابي. الطرف الادنى يكون في الامام المصنف اللي قال حدثنا فلان. فانا هقسم - [01:24:00](#)

اهو مسافة الالم دي هقسمها طبقات. هقول ان دي طبقة هنا البخاري مسلا بيقول حدثنا اه اي حد من العلماء ابو عاصم النبيل مسلا او قال حدثنا الحميدي نخليه سند قريب. حدثنا الحميدي - [01:24:20](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري عن انس يبقى صار الايه المسافة دي مقسمة لاربعة رواة. ادي الحميدي سفيان بن عيينة ال انا الزهري ادي انس ابن مالك. الحديث المعلق - [01:24:44](#)

ان يحذف راو او اكثر من اول الاسناد انا قلت لسة باقول حدثنا الحميد البخاري بيقول حدثنا الحميدي اهو فانا لو حذفت الحميدي هرفع الاسناد كده اهو يعني المسافة دي - [01:25:07](#)

دي اللي انا دي اللي هي بتاعة حميدي دي خلاص راحت. خلاص؟ يبقى الحميدي مش موجود. يبقى البخاري كانه قال ايه؟ عن سفيان بن عيينة. لان الحبيب مش موجود. والبخاري ما يقدرش يقول الحادثة الا سفيان بن عيينة لم يلحق سفيان. خلاص؟ يبقى حذف الحميدي من - [01:25:25](#)

الاول الاسناد ده اسمه الايه؟ الاسناد المعلق. معلق ازاي؟ اهو معلق اهو اهو بص ادي معنى كلمة معلق معلق يعني ايه؟ يعني محذوف اول الايه؟ اول الاسناد وصار الاسناد حديث معلقا من فوق هكذا. تمام؟ ممكن يكون التعليق في كما - [01:25:45](#)

قلت الحذف في راو واحد من اول الاسناد او في راويين او في ثلاثة او في اربعة حتى يحذف الاسناد كله. ادي معنى ايه؟ ادي معنى الحديث المعلق عند البخاري وغيره. هل يعتبر الحديث المعلق ضعيفا - [01:26:10](#)

طبعا معلقات البخاري كلها موصولة والحافظ ابن حجر العسقلاني له كتاب اسمه تغليق التعليق. وصل فيه كل معلقات البخاري. انما علق البخاري بقصد اختصار الكتاب حتى لا يعظم حجم الكتاب - [01:26:30](#)

واصل تسمية كتاب البخاري اسمه الجامع المختصر فالبخاري معه كانش عايز يكبر الكتاب عشان اي واحد ماشي في سفر من الاسفار ولا حاجة يقدر يشيل الكتاب معه. فحمله ذلك على ان يختصر السند - [01:26:48](#)

مش ان الحديث ما لوش سند لا له لكن كان الاسناد معروفا عند اهل العلم. انما البخاري اختصر السند بقصد الايه؟ الا يعظم حجم الكتاب ومعلقات البخاري بنسبة تسعة وتسعين في المية - [01:27:05](#)

بنسبة تسعة وتسعين في المية تدور ما بين الصحة والحسن وقليل جدا من معلقات البخاري هي اللي فيها كلام فاحنا بنقول اه الحديث معلق يكون ضعيفا باطلاق لكن معلقات البخاري دي لها حكم الايه؟ لها حكم خاص. وان شاء الله تبارك - [01:27:23](#)

تعالى واذا يعني شرح الله عز وجل صدري ووجدت من الوقت ما استطيع ان آآ البي حاجة آآ اخواننا يمين في تعلم هذا العلم سافرد ان شاء الله حلقة في القريب العاجل لهذا العلم الجليل. واخيرا نسأل الله - [01:27:43](#)

تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [01:28:03](#)